



نحن في زمن يمني وعربي يجري فيه البيع والشراء في أي شيء وكل شيء.. والعلّة في أنظمة وقوى سياسية وإعلامية ومجتمعية تستقبل الفلوس والوعود والأفكار من وراء الحدود كأدوات إغراء لتحطيم الآخر دون وعي بأنها تهدم الذات الشخصية والوطنية والإنسانية.

◇ من جيش السودان إلى جزر "المصريين أهمة" .. حزم وعزم وهمة " إلى طياري المغرب إلى دخول الأردن المزاد، لا فرق بين الدول وبين المرتزقة على طريقة بلاك ووتر، إلى الذي أصاب اليمن ليكون اليمنيون أدوات التدمير وضحاياها أيضاً.

◇ وأشير هنا فقط إلى صورة من صور البيع والشراء في الحياة اليمنية في شقها الجنوبي حيث جرى البيع مرتين .. الأولى بيع الحراك من القاعدة وقوى التطرف على النحو الذي لم يحضر فيه حتى تأمين قصر معاشيق بإرادة سعودية، وبيع الارتداد الثاني هو هذا المسعى الإماراتي لبيع القوى المتطرفة من الأمريكان بأمل أن يصبح الجنوبي مزرعة إماراتية حتى واللحمة أكبر من الفم والجهاز الهضمي بكل مفرداته.

◇ وإذا.. لم يعد من المناسب إطلاق القول .. كيف يصبح تراب الوطن كحلًا للعيون؟ فنحن في زمن بيع الأوطان أو بيع المجتمعات، وبيع الدساتير، بل صار المثقفون يتصدرون قائمة المباركين للبيع والشراء.. تباع أوطان وأجزاء من أوطان ومواقف ودماء بالتجزئة والجملة، ولا بأس من فتح السجون لمنع حدوث أية جلبة تحاول النيل من أصوات المزايدة.

◇ في زمن بيع كل شيء لا تندهش إذا انكش "حراك" وتوسعت "قاعدة" ثم انكشمت الثانية لصالح الأول وانعكست مزايدات الطاولة وما تحتها على حدة الخطاب وجرأة الجواب وأفعال الميدان فنحن أمام قوى تستقبل المال والأفكار بإغراء تحطيم الآخر دونما تفكير بأن الكل يهدم الذات.

◇ وحتى عندما زينوا لخصومات جنة الخصوصية عن الشمال والجنوب معاً دفعوا بالأموال باتجاه أخراج هذه المحافظة العظيمة عن طبيعتها ومزاج أبنائها، حتى أن المواطن الحضرمي الذي كان يحلم في سيرة ذاتية مع التصوف والورع والمنجاة ومحبة أولياء الله انصدم بمن يصادر عليه أديته وقبائه وقبور تعرضت للهدم والتجريف بذات تعرض المجتمع لفرمانات الإرهاب والتخويف.

الى جانب اليمن وشعبه الكريم الوفي الذي سيظل يقدر ويحفظ للكوييت أياديها البيضاء التي شواهدا تملأ أرض اليمن بعشرات المشاريع التنموية والخدمية والتعليمية والصحية وفي مجالات البنية التحتية.

الشعب اليمني يعي أن قوى العدوان الحقيقية عليه لا تريد أن يبقى موحداً أمنياً مستقراً، ولو كانت فعلاً تريد ذلك لما شنت هذه الحرب عليه خاصة وأنهم سلموا أمرهم لها، فلم تعمل إلا على إشعال نيران الفتنة بينهم وتأجيج الخلافات وإشغالهم بالصراعات والحروب وصولاً إلى عدوانها الغاشم والغادر، وهي اليوم تمنع أي حل أو مساع للسلام بين أبنائه، وهذا بين وواضح.. توافق على الهدنة قولاً وترفضها عملاً، بل وتجعل منها فرصة للتصعيد وإشعال الجبهات مندفعة جواً وبراً وبحراً بصورة غير مسبوقة هي ومرترقتها لتحقيق ما عجزت عن تحقيقه في عدوانها، قبل موافقتها عليها وعلى وقف إطلاق النار مستغلة التزام الشعب اليمني وجيشه ولجانه، لأنه يريد السلام والاستقرار له وللمنطقة والعالم.. نحن اليمنيون شعب سلام ونعمل من أجله، ونتمنى أن تكون الكوييت خاتمة الحرب العدوانية الظالمة عليه.. سلام على الكوييت الشقيق قيادةً وشعباً في كل الأحوال وأياً كانت نتيجة لقاء أبريل 2016.



سلام اليمنيين على الكويت وعلى أهلها

أحمد الزبيرى

عن تحقيقها لأنها غير منطقية غير مشروعة ومستحيلة، والأخطر فيها أن المعتدين على اليمن لم يشنوا حربهم الباغية الظالمة من أجله، وهذا واضح وجلي لكل ذي بصر وبصيرة لكنهم لا يريدون أن يروا هذه الحقيقة الساطعة.

في عام 1979م نجحت دولة الكويت في ما فشل فيه العرب وجامعتهم وكان حالهم أفضل من اليوم بما لا يقاس أو يقبل المقارنة.

في الحاضر هل ستنجح الكويت وأميرها في ما فشلت فيه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في جنيف 2011؟ بطبيعة الحال نحن لن نكون متشائمين، وسيظل بصيص الأمل والتفاؤل موجوداً فقط لأنها الكويت وأميرها الحكيم الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي نثق بنواياه الطيبة المخلصة المستمدة من خبرته وتجاربه وأدواره ومساعيه الخيرة السابقة المجسدة في وقوف الكويت قيادةً وشعباً وفي مختلف المراحل

فيه اليوم يمنياً وإقليمياً وعربياً ودولياً.. ويكفي الإشارة هنا إلى أن الصراعات والحروب والأزمات التي عاشها اليمن طوال أكثر من نصف قرن ليست صناعة يمنية بالمجمل، ولو ترك أمر قضاياه ومشاكله وأوضاعه لأبنائه مع وقفة إيجابية خيرة من جيرانهم وأشقائهم الإقليميين في شبه الجزيرة العربية والخليج لما وصل هذا البلد والشعب العربي المسلم المسالم العريق والأصيل إلى ما وصل إليه.

المهم أن اليمنيين يذهبون مجدداً لدولة الكويت الشقيقة للتشاور أو التفاوض أو للحوار برعاية الأمم المتحدة هذه المرة وفي ظل حرب عدوانية وحشية سعودية تجاوزت العام، فيها طرفان الأول لم يكن يريد هذه الحرب ولم يسع إليها ووجد نفسه مضطراً مكرهاً لخوض غمارها دفاعاً عن وطنه وشعبه وحاضره ومستقبله، وطرف مصطفى مع هذا العدوان مستقو به معتقد أنه سيصل إلى الهدف والغاية التي يرومها وفشل وعجز

> اليمنيون يعودون الى الكويت الشقيق بعد 37 عاماً.. الفارق بين 28 مارس 1979م إبريل 2016م ما يقارب زمناً أربعة عقود خلالها شهدت اليمن والكويت والمنطقة والعالم أحداثاً كبرى ومتغيرات وتحولات عميقة.. في نهاية سبعينيات القرن الماضي عقد لقاء قمة يمنية في دولة الكويت برعاية أميرها المغفور له -ياذن الله- الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، جمعت الزعيم علي عبدالله صالح والرئيس عبدالفتاح اسماعيل، وكان الدور الرئيسي في نجاح تلك القمة وإنهاء الحرب اليمنية وإعادة الوضع إلى المسار الودي السلمي السياسي لاسم الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الحالي والذي كان في ذلك الحين وزير خارجية الكويت.

صحيح أن قمة الكويت اليمنية جاءت بقرار من الجامعة العربية، لكن ما أنجزته تلك القمة يحسب بشكل أساسي للقيادة الكويتية، ولسياساتها الخارجية الحكيمة العربية والدولية بصفة عامة، وعلاقتها الصادقة الفاعلة النبيلة بجنوب الجزيرة العربية - أي اليمن المشطر حينها إلى جنوب وشمال - بصفة خاصة.. لن نستغرق في تفاصيل ما جرى خلال ثلاثة عقود وسبع سنين لأن فيها يكمن الشيطان رغم إدراكنا أهمية ذلك لفهم تفسير الحاضر واستيعاب الأسباب التي أوصلتنا إلى ما نحن

العدد (١٨٠٦)
الائتمين : ٢٠١٦ / ٤ / ١٨
الموافق ١١ / رجب / ١٤٣٧هـ
Issue (1806)
Monday: 18 April, 2016
contact@almethaq.net

رئيس التحرير

محمد نعيم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

إعلان فشل «عاصفة الحزم» من الكويت



بقوة صمودهم في معركة الدفاع عن الأرض والعرض.. وأحقوا بجيوش 14 دولة عربية هزائم نكراء.. الكويت لن تكون سوقاً لبيع الدماء والتفريط بالحقوق، وإنما شاءت الأقدار أن يعلن اليمنيون انتصارهم على عاصفة الحزم من داخل الكويت.. فهذا اعتراف بفشل العدوان ومؤامرة سلمان إلى الأبد.. ويبقى ماذا بعد؟.. وما الأهم.

قادة تحالف العدوان الذين يطأطون رؤوسهم.. ويتوسلون العالم أن يكبح من ردة فعل أبناء اليمن الذين ذاب الحديد أمام صلابة أجسادهم الصامدة.

في الكويت يبحث القتل والمجرمون عن ملاذات آمنة وصفقات تعتق رقابهم من حبل المشنقة.. بينما اليمنيون ذهبوا أولاً وأخيراً لترتيب عودة السلام الذين انتزعوه

> على مضض هو ما يقبل سلمان.. وبين زايد.. وبين حمد وبين خليفة وبائع مصر وممق السودان وجيلة وملك الأردن وملك المغرب.. وملك بلاك وووتر.. على حل سياسي سلمي للزامة اليمنية.. بعد أن تمرغت وجوههم بالذوال والعار وأصبحوا مطاردين كمجرمين وقتلة ومطلوبين للعدالة.. أخيراً ما هو الشعب اليمني الصامد يتوج انتصاره في الكويت.. ويقف اليمن كجبال بلاده شامخاً فارضاً إرادته وقراره على كل مهجية ووحشية

احذروا (الخطة ب)

مع دولة الإمارات محافظة عدن قامت بتسليم محافظات عدن ولحج وأبين للانفصاليين وللقيادة وداعش.

ويبدو واضحاً أن اليمن أمام مؤامرة فعلاً خطيرة ومدمرة إذا لم يتم التصدي لها بقوة وإجهاضها في المهد قبل أن تسقط اليمن في فوضى لمانات السنين!!

أمريكا تتعاون معها في محاربة الارهابيين في المحافظات الجنوبية، في إشارة واضحة إلى أنها أصبحت صاحب القرار وليس الشعب اليمني وصارت تتحدث كوصية لبعض المحافظات بعد أن أنشأت فيها معسكرات لتدريب المرتزقة الموالين لها.

والأخطر من كل ذلك أن السعودية التي تحتل

> كشف موقع أمريكي اتجاها لتنفيذ ما أسماه بـ (الخطة ب) في اليمن والتي تهدف إلى تقسيم اليمن بعد فشل تحالف العدوان في تحقيق ذلك بعد عام من العدوان.. واعتبر (الخطة ب) أكثر بؤساً وقتامة..

وجاء تقرير موقع (جلوبال ليست) متزامناً مع نشر خبر طلب دولة الإمارات دعماً من

الوضع يمنع لجانه

> لم تتوقف طائرات العدوان السعودي عن القصف ولم يأخذ مرتزقة الرياض استراحة للتوقف عن ارتكاب جرائمهم بحق الوطن والشعب.. ومع ذلك يخرج الوضع الفار هادي ويزعم أنه يتابع هاتفياً الالتزام بقرار وقف إطلاق النار.

الوضع هادي أصبح تاجر حرب محترفاً فهو يتباكي على الأمن والاستقرار ويدعو لضبط النفس، في الوقت الذي أصدر توجيهات لمنع كل لجان مراقبة وقف إطلاق النار المشكلة من قبله للتحرك إلى المحافظات، مرارهاً على الحسم العسكري.. إلا أن أبطال الجيش واللجان أفضلوا رهانه في نهم والجوف وصروح وتعز.

السلام أغلى ما نفقد!!

السلام.. اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى.. والسلام فرضه الإسلام علينا لنُحَيَّ به بعضنا البعض ونزوده عشرات المرات في اليوم وأثناء أداء الصلوات.. كما أن السلام هو أول رسالة يحملها المسلم إلى الآخرين.. اصدقاء، كانوا أو أعداء.. ضعفاء كانوا أو أقوياء.. لم نشعر بعظمة السلام وأهميته إلا عندما كثرت الوحوش عن أنيابها علينا وتوقف كل شيء في البلاد عد الموت والدمار والخراب.. السلام هو الحياة وهو الأمان والاستقرار والبناء والإعمار والازدهار والسعادة.. السلام هو أرق صور التعايش والتسامح.. وإشاعة المحبة على مستوى الأسرة والمجتمع..

السلام هو الانتصار على الوحشية والقتل العبيث والدمار والخراب.. ولا تستقيم الحياة للفرد والمجتمع إلا عندما يعم السلام ربوع الوطن.

لذا وبعد عام من العدوان والاحتلال الداخلي وسنوات من الفوضى صار كل يمني يدرك أهمية السلام الذي فرطنا به عام 2011م.. نشاهد بذهول كل شيء جميل يتهاوى أمامنا ومن حولنا ويتحول الوطن الجميل إلى صور اشباح.. ويتوقف كل شيء في اليمن عد المقابر..

اليوم ما أحوجنا فعلاً للسلام.. سلام الشجاعة.. وما عدنا ذلك فالصوت أفضل.

جامعة صنعاء والعودة للمعلمة!!

ما يحدث في جامعة صنعاء، هو استمرار لاستهداف العقل اليمني واطفاء منارة علم ومعرفة ما تزال تتعرض لكل الأشكال الممجية منذ فوضى 2011م.

فهذا الصرح العلمي المقدس أغرقه بعض الدكاترة الفاشلون في مستنقع الصراع الحزبي وحولوه إلى معقل للميليشيات المتطرفة.

رسالة الجامعة لا يجب أن تكون حزبية فهي رسالة علم ومعرفة لكل أبناء اليمن.. واستمرار تدنيس هذا الصرح العلمي تحت أي مسمى صار مهيناً للجميع.. خصوصاً وأنه لم تعد لجامعة صنعاء هيبة ولو بنصف ما كان للمعلمة من هيبة، ومفروضة بدون قوانين!!

